

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[55] رابعا - روايات رؤيتها لجبرائيل عليه السلام أورد ابن كثير الحديث الثاني وأخذ من الأول النداء " واعروساه " حسب روايات رؤيتها لجبرائيل وسلام جبرائيل عليها الآتية: في صحيح البخاري ومسند أحمد واللفظ لاحمد: عن عائشة قالت: لما رجع رسول الله ﷺ من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وعلى رأسه الغبار، قال: قد وضعت السلاح؟ فو الله ما وضعتها، أخرج إليهم، قال رسول الله ﷺ (ص) فأين؟ قال: ها هنا، فأشار إلى بني قريظة... الحديث (1). وفي مسند أحمد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما فرغ رسول الله ﷺ من الأحزاب دخل المغتسل ليغتسل فجاء جبريل عليه السلام، فقال: أوقد وضعت السلاح؟ ما وضعنا أسلحتنا بعد انهد إلى بني قريظة، فقالت عائشة: كأنني أنظر إلى جبريل من خلل الباب قد عص رأسه من الغبار (2). روي عن علقمة بن وقاص، عن عائشة - حديثا طويلا - قالت فيه: فجاءه جبريل عليه السلام، وأن على ثناياه لنقع الغبار... الحديث (3). وعن القاسم عن عائشة: أن جبريل عليه السلام أتى النبي (ص) على برذون وعليه

_____ (1) مسند أحمد ج 6 / 56 واخرج البلاذري

رؤيتها لجبرائيل في ذكره غزوة بني قريظة من فتوح البلدان ص 32 وصحيح البخاري ج 2 / 140 كتاب الجهاد باب الغسل بعد الحرب والغبار الباب 18. (2) مسند أحمد ج 6 / 131 و 280.

_____ (3) مسند أحمد ج 6 / 141 - 142.